

بومر حلتہ عبد الکریم

نورہان یاسمین و عید

کتاب  
دو جامع



یوریکا

قصص - خرافات

# يوریکا

كتاب جامع

إشراف:

بورحلة عبد الكريم

نورهان ياسمين وعيل

الكتاب: يوربكا.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: بورحلة عبد الكريم - نورهان ياسمين وعيل.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

## الفهرس:

5	مقدمة:
6	يتيمة الحب
8	حزبية حبيلة
9	من أنا..؟
9	لينة لبعيلي
10	زحمة روح
12	مساهل شيماء
13	يأس حياتي!
14	بن خرفية هديل المهمشة
15	ألف ميم و لام
15	عياش أريج الرياحان
16	ينتظرون سقوطي
17	جديد ملاك
18	آخره جيم التخرج
19	صراوي باية
20	خزعبلات
21	زيغاب مريم
22	كذبة تافهة
22	طراد سلسبيل - بسكرة
23	شوقي لك
24	انفصام في الشخصية
24	زغيليش مرام سندس
25	كنت معها
26	قطشة صلاح
27	كبد الفؤاد
28	عسلي خولة

- 29 ..... أشياء ظلت حبيسة صدري
- 30 ..... بن سعيد رندة
- 31 ..... خطوة نحو السعادة
- 32 ..... بقلم: خولة أعريش
- 33 ..... العزلة الهادئة
- 34 ..... بونابي غزلان
- 35 ..... ليس لكل سقوط نهاية
- 35 ..... النعجة عائشة رزان
- 36 ..... الجدران
- 36 ..... قصير أمينة
- 37 ..... روح أسيرة فلسطين
- 39 ..... زيات سمية
- 40 ..... أميرتي
- 40 ..... بن سليمان حسناء
- 41 ..... لا حاجة للندم بعد اليوم
- 45 ..... بلعباس عيبر
- 46 ..... أنا مختلفة...
- 46 ..... أسماء محمد
- 47 ..... أسيرة ذُكرالك
- 49 ..... دعاء محه
- 50 ..... الزمن الجميل
- 50 ..... بوقطوش سمية
- 51 ..... ها أنا ذا
- 51 ..... روفيدة الزالي
- 52 ..... التدبر
- 53 ..... جحنيط إكرام - سطيف
- 54 ..... ختاماً

## مقدمة:

حروف مبعثرة ملخبطة ،لم أنوي نشرها قط ولا اطلاع أي  
أحد عليها، لم تمر لا بتدقيق لغوي ولا أي تصحيح..

تركتها تخرج من قلبي بريئة ملائكية

فتقبلوها كما هي أو اغلقوا الكتاب واهجروها

## يتيمة الحب

خذلوني بوجه ينزف حبا  
وابتسامة كانت جسرا لانتقامهم  
خذلت وكم كان الفراق صعبا  
لم أنتبه لسمهم وهو يتسلل إلى أحشائي  
كنت أنظر إلي وجهه وهو يشع حبا  
لكن سرعان ما أدركت أنني ساذجة  
تهت في غياهب الألم وأنا أعاني الجفا  
فكان الألم ينخر أحشائي  
ليتني أدركت أنها كذبة  
صنعها من أجل مباغثة أحلامي  
سرت الإبتسامة.. وماتت فيا كل الصفات  
أدركت أنني ساذجة  
ارتكبت حماقة بحبك  
وابصرت العالم جميلا  
كان العالم بوجودك مزهرا

وكنت كالطفل الصغير يعانق أحلامه  
بوجود حزن يحتميه  
لكن سرعان ماكانت الإنتكاسة  
ألم..تعب..مرض  
وكنت اشتكي اللاحب في ظلمتي  
أحببتك رغم كل شيء  
لكن جنيت الذمار  
أهو الذهر يعصف بأحلامنا؟  
أم مكائد البشر  
حقا سعدت بحبك  
حتى فراقك كان رحيمًا  
لأنني أخرجتك من وتيني المزهر بشجاعة  
برمجت كياني على أن لأحد يستحق دمعي  
وها أنذا ألملم شتات الماضي  
إمض في دربك واركن شريط الماضي وراءك  
فالحياة لن تقوم على انس  
أنا رغم العذا باقية شامخة

يحدوني أمل كبير  
في مستقبل جميل  
مورد بالأمل و الحب  
إخترت أن أحب كما اريد انا  
ننكسر فنقوى..  
نواجه فنصل إلى بر الأمان  
فأنت صانعة مستقبلك  
فالحب بين يديك  
يكفيك فقط أن تعرفي السبيل إليه

حيزية حبيلة

## من أنا..؟

أول من شاركت حبها للضباب و عشقها للمتاهة بين  
الابيض و الاسود...

كنت أول من شاركتهم عشقها للمتاهة و حبها المنتصف...  
لكنني لم أكن أول من شاركتكم عشق الداء و كره الدواء....

هذه المشاركات لم تكن يوما للفت انتباه المقتبسين و لكنها  
كانت الحقيقة الوحيدة التي اتغنى بها و كان لي الحق في  
ترجمتها الى اقوال يقولونها بعدي لكن في الحقيقة خدعتني  
الأبجديات في الوصف و لقبوني بخائنة المشاعر الصادقة

...

اني سيدة الوجد صاحبة القلب الاسود تلك التي لا يروق لها  
شئ غير الذي يؤلمها

لينتبعيلي

## زحمة روح

في يوم...  
في يوم مثل هذا...  
تحطمت...  
تمزقت إلى أشلاء...  
إمتلاً داخلي بالحق...الكره...  
فقدت نور الحياة...  
لم تبقى سوى العتمة...  
تجمدت مشاعري...  
كشتاء ديسمبر...  
في ذاك اليوم...  
حدث تحولي...  
حيث تحولت من ملاك إلى شيطان...  
لم أعد أحب الأشياء...  
التي كنت أحبها من قبل...  
لم يعد تنمر الأشخاص علي يحزنني...

مثلما كان من قبل...  
لم تعد هناك مكانة في قلبي...  
للحب مثلاً... للسعادة... للحزن...  
فقد تحولت إلى وحش اللامفرداتية...  
إمتلاً داخلي بالحق...  
تجاه أشخاص معينين...  
أشخاص حطموني...  
كتحطيم شيء ما بقلب بارد...  
أشخاص لم تهمهم دموعي...  
لم يهمهم حزني...  
هم جعلوني هكذا...  
كان بإمكانهم الاعتذار...  
ولكن الاعتذار ولم يكن لينفع بعد فعلتهم البشعة...  
فقدت شغفي بالحياة...  
تصرفي بلامبالاة أصبح من طبيعتي...  
حتى أصبحوا ينادونني بالغريب...  
لكنهم لا يدرون حجم الألم...

الذي يعاني منه قلبي...  
أحياناً أفتقد أشخاص... أشياء...  
لكنني أعيد التفكير...  
فأراهم بلا منفعة...  
فأفصل تفكيري عنهم...  
وكذا أكمل باقي أيامي السوداء...  
وحيداً في ظلمة مخيفة...

مساھل شيماء

## يأس حياتي!

خذلت نفسي مرة أخرى  
جرحت قلبي مرة أخرى  
بكت عيني مرة أخرى  
و لم أعرف ما هو حلي  
أهذا هو صحيحي؟!  
أهذا هو الأنفع لي  
لا أعرف وجهتي  
لا أعرف سبيلي  
أجري فقط وراء عقلي  
لكي ينسيني هموم قلبي  
و يمحو عني غضبي  
و يريني مؤنسي الداعي  
يفيض قلبي من الوجعي  
و يغرق في بحور التألمي  
تكتم حواسي من التأرجحي

و تترك الدموع من جفني تسري  
تستقيل مفاصلي عن النشاط  
و لا ترى إلا الرأس ينحني  
هذه آلامي و أوجاعي  
لمن أراد بهم التأني

بن خرفية هديل المهمشة

## ألف ميم و لام

الألف والميم واللام ليست مجرد كلمة بل هي الحياة في كلمة " أمل"، عندما يكون لك أمل في هذه الحياة لاتخسره أبدا وتمسك به حتى تصل لنهايته، كم من شخص حاول و حاول مرات عدة في تحقيق مبتغاه لكن لم يحالفه الحظ في ذلك فاستسلم بكل سهولة لأنه فقد الأمل، فليس كل فقد خسارة يمكن أن تكون هذه الخسارة فوز له أو نقطة نهاية وبداية لشيء آخر، وقد يكسبه مناعة التعود وعدم الإستسلام، لا يعلم الانسان متى يقع في صدفة تقوده الى ما يريد، او لا نقول صدفة القليل من يؤمن بالصدف لكنها قضاء وقدر من عند الله لبدايته فقط كن مرتاح ولا تفقد الأمل لأن كل شيء بيد الله، فلو تمعنت في اولئك الذين وصلو لأهدافهم لتجد أن لهم مئات العوائق لكن لم يستسلمو وواجهوهم خذ عبرة وكن مثل لنفسك ولا تستسلم.

عياش أريج الريحان

## ينتظرون سقوطي

هي ماذا ينتظرون منك

انا ينتظرون سقوطي

هي. ولما سقوطك بالتحديد

انا لانني قوية وحالمة ومحاربة لظروفي وياختصار افضل  
منهم بكثير

هي وماذا سيحدث بعد

انا. سأبتعد عنهم بطريقة ابتعاد النجوم عن الثقب الاسود  
لانه سيسحقهم ويصبح فتاتهم تزودا لقوته

هي وماذا تشعرين الان

انا. اشعر بالضعف والحسرة على نفسي دموعي تنهمر  
بداخلي وقلبي محطم يسقط من السماء الى الارض ذلك  
الصراخ الذي حولي لا يريد ان يصمت لا يريد ان يصمت انه  
يزداد في علوه ويحطمني يشتتني ويجعلني ارتبك احزن انهار  
واللعنة الف مرة على الانهيار البشري يا إلهي لقد حطمني  
ودمروني حتى صحتي خذلتني شكلي لم يعجبهم كل شيء لم  
يعجبهم هل خلقت لأكون منبوذة ام ماذا اشعر بالحزن  
والاسى على نفسي اريد مساعدة نفسي واخراجها من  
المستنقع الذي تعيش فيه لكن لاجدوى لم استطع حتى ان  
اساعد نفسي التي دائما ما ترقص نحو علياء الكآبة انا هنا

وكلماتي هنا وجروحي حاضرة في كل ثانية ولحظة سيأتي يوم  
قد تتحسن حياتي او سيسبب البشر لي بكومة من الامراض  
العقلية التي ستسبب لي الجنون يوما ما والشيء الذي اقله  
كل مرة. انا حزين ...

جديد ملاك

## آخره جيم التخرج

في أمسية هادئة من يوم جميل إنه يوم التخرج  
زغاريد تعالت وافراح رصت إنه التتوج  
اتذكر الايام التي مرت مع الاقران وأصدقاء الفوج  
سهرنا الليالي حفصنا الرزم وتفادينا التدحرج  
قطعنا المسافات الطوال وانظرنا صبرا على المرارة ويأتي  
الفرج  
كانت عقابات ومحطات ولكن استطعنا السباحة ولم يرمنا  
الموج  
كنا عازمين مثل عداء خيل ركب السرج  
لم نسقط يوما بحلاوة وبمرارة أنهينا صعود الدرج  
انتشرت السعادة والسرور وعم الهرج  
هانحن ذا نرتدي تاج  
بدرر لامعة مثل الأترج  
فرحا واحتفالا بيوم التخرج  
فالتاء: تاج لجنود القلم  
والخاء: ختام مسك لرحلة العلم

والراء:روي لقلب عطشان يطلب ماء

والجيم:جملة رائعة تكررت على مسامعي إنه يوم التخرج

صراوي بايتا

## خزعلات

ماذا عن تلك الغصة التي تحبس الأنفاس وتثير صداع الرأس

على عرش الحنجرة لا تأبى الإختفاء ولا الخروج بالدموع.

ماذا عن دمع نفذ ، وعقل بضجيج الأفكار أخذ.

و صبر شديد ، الى حد بعيد.

عن لحظة الإطمئنان الكاذب، ونسيان الزيف.

أخبرني عن الخوف الدائم ، وكذب الكلام ، لتوخي شفقة الأنام.

وهل لك أن تشرح حروب القلوب وغياب السلام.

قلي شيئاً عن نفاذ الصبر ، انهيار قبل الجبر.

عن تلك اللحظة...

قبل الغفوة ، وتلك الذكرى ، وبكاء الخلوة.

تخيل معي ، أيصل الإحساس بي .

أتعرف الرجفة ، ووقوف الميل .

أيزورك الأرق بتفكير في من تهاوى من أصل ورق .

حدثني طويلا عن الكوابيس في وسط الدهاليز . أخبرني مليا  
عن الموت حيا ، قص لي عن الوسواس وإفراط الإحساس .  
نبئني عن الوحدة ، ودموع الحسرة ، وغياب النصره .  
حتى القلم كبر هرم ، انتهت السطور وطمس النور، فقدنا  
الطريق ، والتهمنا الحريق... .

زيغاب مريم

## كذبة تافهة

طوال مسيرتي في الكتاب ، كنت أكتب عن كل شيء تقريبا... كتابات شاركتها معكم ، وأخرى لازالت بالانتظار... كتبت عن الأم ، وعن الأب... عن الواقع ، وعن الخيال... عن الإخوة، و الأصدقاء... الحي ، و الميت... كتبت عن أشياء عشتها ، وأخرى سمعت بها... عن أشياء أحسستها ، وأخرى حكوا لي عنها... اشياء رأيتهما ، وأشياء قرأت عنها... صراحة!!... أبدعت في المواضيع تقريبا... -إبداع على قدر مساويا اللغوي طبعاً... كتبت عن أشياء عدة ، إلا شيء واحدا... شيء لم أكتب عنه يوما!... شيء لم أعرفه يوما... ولم أعرف حتى معناه... ولم أفكر حتى به... و لأصالحكم!!... فكرت بموضوع الكتابة عنه... حتى لو اني لم أقابله شخصياً... لكن محاولاتي في الكتابة عنه ، باءت كلها بالفشل... كانت سيئة فعلاً... هذا الشيء... او هذا هذا الموضوع بالذات... هو "الحب"... أخطئ في كل مرة أبادر في الكتابة عنه... رغم أن الكثير حدثوني عنه... إلا إنني لم أستطع... في رأيكم لما لم أستطع الكتابة عنه؟؟... ألأني لا أؤمن به؟... لو لأني لا أقتنع بوجوده؟... او لأني أكذبه دائماً؟... ألاستهزائي الدائم به؟؟... أم لما ترى؟؟... حسناً سأجيبكم... بالمختصر ، ومن الأخير... لأن ما يسمى بال "حب" هو كذبة تافهة... صدقها الكثير للأسف...

طراد سلسبيل - بسكرة

## شوقى لك

أنتظرك بلهفة أريدك ,بالمح البصر إشتقت إليك انت  
الوحيد الذي يفهمنا ويخفف همومنا،

اه اه مأمجملك يافصل الشتاء إشتقت إلى نسيمك الذي  
يرجع لي الحياة ،اشتقت الى التأمل في طرقاتك وبرك مياهك  
التي تعكس اضواء الشوارع والسيارات وتزيدها جمالا ،  
اشتقت إلى بياض جبالك والتزلق فوق ثلوجك وإشتقت الى  
دموعك الباردة التي تصب عليا وتمسح همومي ورياحك التي  
تقتلع خيام قلبي انت دوائى انت مرهم جراحي الكل ينتظرك  
فهل تأتي وتنزل السكينة على قلوبنا؟؟؟ رجاء انت مصدر  
قوتنا ، مأمجل هطول أمطارك ورائحة ترابك وتشكل ألوان  
القوس قزح في سمائك وصوت رعدك وضوء برقك وانا  
لاأزال انتظرك

هامل لبني

## انقسام في الشخصية

اين انتي يا نفسي؟ لا اريد ان اعرف ما يعيش بداخلك لأنني متأكدة أن هناك شيء يجعلك لا تتقبلين افكار غيرك ولا تشبهك اريد أن اعرف فقط لماذا ستظلين تقومين بهذه التصرفات ولكن كل محاولاتي كانت فاشلة لأنك عنيدة فكم من احد جرحته بسبب كبريائك الذي بيني وبينك يوما ما بتدمير وهدم كل ما بنيتته اريدك ان تبتعدي لا اريد أن اتخلي عن وجودك بقربي فأنت الطيف الحامي لقلبي صحيح انك متمردة ولكنك في نفس الوقت كنت كالحصن الفولاذي الذي يحمي قلبي ارجو منك أن لا تأخذي بالكلام الأول فأنت تعلمين اكثر من الجميع اني اعاني انقسام في الشخصية اشششش ارجو منك الا تخبري أحد فهذا سرنا الصغير تبارحلي من حياتي فأنت لم تكوني يوما عوناً لي يوماً فقد كان كبريائك بمنعني أن أعيش لحظات الحب والحنان مع اشخاص اعجبت بهم تبارجودك اشششش كانت طيفي الحامي فمن اعجبتني انت بهم لا يريدون قربي بل تمنوا تدميرك وتحطيمك اسكتي فماذا تعرفين اني عن الاعجاب فأنت قديمة الطراز ايتها المعقدة اشششششش سنكمل حديثنا لاحقاً فقد جاؤا لا اريد ان يعلموا اني اعاني انقسام في الشخصية فهذا يعني اني مجنونة ارجو اني اسكتي

زُغَيْلِيش مراه سندس

## كنت معها

أين كان عقلنا حين أشارت علينا أنها ليست لنا، وأن الواقع اعمق من أن نعود ادراجنا، ولكن إشارتها كانت في وقت قد تمكنت منا الخطوات نحوها وأن إشارتها كانت بحد ذاتها متناقضه، فكلماتها كانت توحى بانقطاع الطرق وعينها تحذرنا أن ننسحب من أمامها، وكنت أصدق عينها وأكذب قولها، حتى أنني كنت أتحمل غلظة انسحابها تارة فأركن هناك في زاويتي لأحفظ عهداً يمزق أفئدتنا، ثم أجدها ترسل لي ثانية وهي تعاتبني ...

كيف لك أن تصدق كلماتي وقد تذوقت معك ذائقة الحياة!!!! فأني طعم لنا وقد انصرفت دوننا، هكذا كان حديثها وخبر عينها.

أنا كنت على هذا النحو معها أصدق عينها ولا أصدق كلماتها وكنت اكذب كل شيء يخبرنا أنها ليست لنا، حتى أن السنين التي مرت في هجرانها كانت قاسية ونحن نستشعر ان الحياة ليست معها، وأتساءل ...ألم تعد تحن لما كان وتشعر أن الحياة دون رفقتها خندق يلتف حولنا ويفصل بيننا؟

ولكنه للحق لايعبث بمشاعرنا نحوها.

كل قوة كنا نستجمعها كثيرا ما كانت تتهاوى أمام ثغرها وحوار عينها فتتداعى قوتنا لتصير هي وحدها نقطة ضعفنا،

وكننا نخشى يوما أن تنصرف عنا فتخرقوانا دون أن تغشانا  
عينها كسابق عهدنا.

قطشة صلاح

## كبد الفؤاد

إلى من كانا سببا في وجودي....

من أحسننا تربيته....

إلى ملكي دنيته..

وزهرتا بستاني....

حين ارتجفت يدي الصغيرة أمسكتها يدك وضغطت عليها،  
همس حنينك في أذني: "استجمعي قواك يا ابنتي، هذا باب  
حياتك فقط، افتحيه واسبحي في عالمك، حققي أحلامك  
واكسري كل من كان سبب ضعفك".

حضرت لي أمي وجبة وضعتها في الجيب الأيمن  
للحقيبة، قبلت جبيني وأوصتني بأن لا أذهب مع أحد غير  
أبي...

نعم، إنه يومي الأول الذي خرجت فيه من دونها

توجهنا إلى مكان واسع، حيث وجدنا كل الآباء مع  
أبنائهم، دخلنا وبدأ النشيد الوطني، ولم أكن أدري ماذا  
أفعل!!!! لوح أبي من بعيد ليخبرني بأن أنظر أمامي ولا أتحرك  
حتى ينتهي النشيد الوطني.

دخلنا إلى غرف مليئة بالطاولات والكراسي الملونة، جلسنا  
لكن الآباء لا يزالون أمام الأبواب والنوافذ يترقبوننا من

بعيد، لم يبق معنا سوى امرأة شابة، سألتنا بصوت منخفض  
عن أسمائنا؛ أعمارنا؛ مكان ولادتنا...

هناك من بدء بالبكاء، ارتبك أبي كثيرا لكن حين حان دوري  
اندهش بي كثيرا أيضا، وقفت بجانب طاولتي وأجبت على  
أسئلتها وأنا مبتسمة، كم سعد أبي بذلك، وكان لا يفوت لقطة  
دون تصوير.

أحببت المدرسة كثيرا، لكن ليس بقدر حيي لكما .

حين أرى الألبوم الآن؛ أشعر وكأن كل هذا حدث البارحة.

لم تتركاني في أجمل لحظات حياتي، حتى في أسوأها لم أجد  
غيركما.

روحكما النقية جعلت منكما ملكين لن أفيها حقهما مهما  
بذلت.

عسلي خولت

## أشياء ظلت حبيسة صدري

مع هدوء الليل تتمايل النسومات حول راسي حاملتا بين طياتها  
افكارا متشابكة لا طالما تضاربت معاها كي افك عقداها .. و  
لازلت احاول دون جدوى في كل مرة اتبادل مع ذاتي اطراف  
الحديث انا في حيرة من امري ما عساي افعل لاستسلم  
واقعتا في نوم عميق واستيقظ صباحا متناسيتا ما كنت  
اخمن فيه

اشحن نفسي بطاقة اجابية

ارسم على ملامحي ابتسامة اخفي بها الالام التي تراود قلبي  
عسى ان اكمل يومي باتقان دور الفتاة القوية التي لا يهد كيائها  
شيء اكمل دوري وداخلي يتاكل..

على الرغم من كل ذلك لازال مصممة على تلك القوة  
الزائفة.

لاتساقط ليلا لاحول لي ولا قوة ازيح لباس التحمل  
مستسلمة لضعفي لكسر خاطري لشجني

لا طالما اردت ان اصرخ واخرج اهات ضلت حبيسة صدري  
عالقة كالخنجر في حنجرتي

لانفجر بكاء على وسادتي في صمت يمزق احبالي الصوتية  
يضغط على صدري يجعل نبضات قلبي تؤلمني من كل شيء  
كبت مشاعري ، تعمدت القوة .. في كل مرة اشعر بالالم.. لم  
اعد احتمل الفجعات المتتالية.. فبين الفينة والآخرى انفجر  
،اضعف انكسر، كل ذلك اتجاوزه بمفردني فاين الجا وهم  
حزني..

والان .. اين الجا وهم خيبيتي التي لا طالما تباهيت بها

بن سعيد رندة

## خطوة نحو السعادة

الحزن شعور سيء للغاية، يجعل من الحزين شخصا مكتئبا ومتشائما في أغلب أوقاته، وتصبح حياته بذلك، ماهي إلا أياما تعيسة ليس إلا، وإذا هذا الحزين ما أبدل مجهودا لتخطي حزنه هذا، فبالتأكيد سيظل حبيسا لقفصه المشكل من قبضان الوجع، أبد الدهر، و الحزن غالبا لا يأتي إلا بسبب الأفكار السلبية المتولدة في عقل الإنسان، وهذا الأخير، دائما ماتجده يمنح للأشياء أكثر من قيمتها، كما أنه يبالي بكل مايقال له وعنه، و بكل تصرفات الأشخاص تجاهه. مما يجعله يفكر في أشياء ربما لا صحة لها في الواقع، كأنه مثلا شخص سيء، غير محبوب، فاشل... وغير ذلك، ولتفادي هذه الأفكار، يجب أن يملأ فراغ وقته، الذي يجعله كثير التفكير، وتحليل تصرفات وأفعال الآخرين تجاهه، ولكي يستطيع ملأ فراغه النفسي، يجب عليه القيام بكل مايرتاح له باله ويشغل تفكيره عن ما هو سلبي، مثل أداء صلاة النوافل والسنن كإضافة على الصلوات المفروضة، والإكثار من الذكر، والتسبيح، والاستغفار، فهذا لا يكسبه أجرا فحسب، بل أيضا، يسد ثغور وقته -الفارغة-

ويمكنه كذلك، القراءة، مثلا قراءة الكتب والروايات، ثم الكتابة، فمن المؤكد أن المداومة على القراءة، تساهم في تحسين الأسلوب وتطويره، مع اكتساب مرادفات جديدة تساعد على التعبير بالطريقة الصحيحة، وبأسلوب راق

أيضا، وأظن أن كل هذا كفيل لملا الفراغ الداخلي، وإبعاد الأفكار السلبية التي تجلب التعاسة لحياة الإنسان، وهذا الأخير لم يخلق ليحزن ويبقى حبيسا للجدران المحيطة به نتيجة اكتئاب يعاني منه، فالحياة قصيرة، لم نستثمرها في الحزن والشقاء؟!

أما السعادة بطبيعتها تأتي من أشياء جد بسيطة، لا تتطلب منا جهدا ومالا، وربما أناسا للحصول عليها، فعلى سبيل المثال، ممارسة الإنسان لهواياته التي يحب، تجعله الأسعد، وتجعل يومه مميزا، كما تجعله مقبلا على الحياة بتفاؤل وإيجابية، فقط لتحقيقه لإنجازات ربما ليست عظيمة؛ لكنها تبقى أفضل من اللاشيء، كتعلم لغة معينة جديدة، أو حفظ آيات من القرآن الكريم ولو قليلة، فكما قيل "قليل دائم خير من كثير منقطع" ، وقد تكون سعادة الإنسان كامنة أيضا، في إتمام كتاب أو رواية للكاتب المفضل لديه، أو حتى إعداد أكلة يحبها وكذلك يجيدها. كل هذه الأشياء رغم بساطتها إلا أنه بإمكان المرء اعتمادها كطرق للسعادة، بعيدا عن كل ما يجلب الحزن والكآبة

بقلم: خولة أعريش

## العزلة الهادئة

لم أر في حياتي منظرا جميلا مثله مليء بالمشاهد الفاتنة المؤثرة ولم يكن شيء أحب إلي وأشهى إلى نفسي من ان اذهب الى ذلك المكان في أوقات فراغي وراحتي لأمتع نظري بفضائه الساحر الذي يملأ العين بهجة والقلب روعة واكثر ما يعجبني فيه هو تلك العزلة الهادئة الساكنة، إنه جنتي السماوية يسمونها مكان الحرية والطلاقة خالي من الظلام والإضطراب فيه عمل الخير سعادة وعمل الشر شقاء إنه حياتي لا أستطيع العيش من دونه بل لا أستطيع فراقه يوم واحد فيه السماء صافية متلءة والأشجار الكثيفة مختلفة الثمار والأشكال وتلك الانهار والينابيع التي تنتشر على سطحها اللآلئ اللامعة إنها جميلة جدا تبعث إلى نفسي السرور والبهجة فلا أستطيع أن اجد لذة الحياة بعيدا عنه، هو ملجئ همومي وأحزاني، هو ليس بذلك العالم المزدهم الهائل الذي يتدفق حرية واستهتارا ويسيل نعمة ورغدا بل عالم قومه جد متعطين للعدالة قوم يعم بالصلاح، لا يوجد قلوب أروع من قلوبهم شربو الحياة من كأس واحدة وسلكو سبيلها من طريق واحدة ومالهم صلة من غير الصلاح والبر والشرف والحب والوفاء والرقة والرحمة فصلتهم هي انتصارهم على مخالب الموت ونكبات الدهر، كل يوم أزورهم لأستطيع فراقهم، إنهم فكري وعقلي تصوري وإدراكي اذا أردتم أن تفقدوني للأبد أبعدونني عنهم، فعندما أستيقظ من النوم تشع نظراتي ويرتعد جسمي رهبة

من هذا الواقع المر المظلم والمخيف المليء بالخيانة والغدر، الخبث والإحتقار مبعث الألم الدائم والمعاناة، يمكنكم إدعاء هذا الامر بمرض نفسي او بالجنون كما تشاءون فالجنون لايعد جنونا في زمن ذهبت فيه العقول، لکن هذا حلم يخترعه عقلي كل يوم وبشكل دقيق ومتصل لايهمني كيف أو لماذا المهم أن حياتي متعلقة بهذا الحلم ولأعرف لماذا أنا متأكدة بأنني لو فارقت ذلك المكان حتما سيكون وداعي الأخير من هاته الحياة فلا أمل في الحياة من بعدك أيها العالم البهيج فألقي بكتاب الواقع جانبا وأسبح في فضاء الخيال سبحا طويلا، كتاب الواقع داء ما يتحدث عن الغرام وشهوات الناس وفضول أطماعهم الذين يلهبون بنارها ما برد من عواطفهم وذلك الحب المنزل من سماءه الرفيعة إلى تلك الرذائل والمثالب.

العزلة هي المنزلة الأولى التي ينزلها المرء في طريقه من الدنيا إلى الآخرة.

بونابي غزلان

## ليس لكل سقوط نهاية

جذبتني ورقة بيضاء وقلم بحبره الازرق الذي اعشقه  
فمسكت القلم وبدأت قطرات الحبر تتناثر على الورق  
لتشكل حروف بمعناها تعطي القارئ ابتسامة الحكمة

الى كل من تحطم من سقوطه او عدم نجاحة نصيحتي لك  
لاتيأس فالله معك لأن لكل شيء بداية اذا لكل ذلك الشيء  
النهاية فليس للنهاية نهاية بل لها بداية جديدة تعطيك املا  
جديدا فالحكمة انه ليس لكل سقوط نهاية فسقوط المطر  
اجمل بداية

كن الاقوى وتعلم المزيد

كن شجاعا بالمعنى الحرفي وتيقن بأن هناك امل جديد

كن انت الثقة لكي يسند عليك الاخرون

كن انت من تجعل النهاية اجمل بداية لشيء

النعجة عائشة رزان

## الجدران

للحضة أحسست بالخيبة بخيبة أمل كبيرة قطعت كل حبل  
للوصال كل أمل للعودة، أحببتهم بصدق، كانوا بلسم الجرح  
،وسبب الفرح زرعت بينهم فرحتي وأسبابها كانوا بءري  
العميق وسمائي الصافية ولم أعلم أنهم الجدران الصاغية  
وهل الجدران أوفياء !

من قال هذا !!

إنها الأيام إنه الزمن، وحده كفيل بأن يؤكد لنا أننا لن نشعر  
بالأمان إلا بين الجدران، فهي وحدها التي لن تتذمر من  
شكواك ولن تنزعج من بكاءك، وحدها الجدران قادرة على  
إخفاء وجعك، مهمتها الأسمى أن تحمي أيا كان .

بينما لن يسمع أبنك إلا الله، ربنا وإننا لا ملجأ لنا غيرك ربنا  
حمدا لك وشكرا على أحضان الطبيعة هذه .

يالها من ليلة طويلة، عنوانها العتمة، طابعها الأنين  
،ومصدرها الحنين، وها أنا قد عقدت هدنة أبدية بين  
صرختي جسدي المتمثلتان في قلب لعين وعقل قاس، وإن  
كانت الطريق صعبة عالية ومنكسرة فليس لنا إلا أن نعيد  
ترميمها، مختصر القول لن تجد في القمة إلا المبادرون  
بعقولهم والراقون بقلوبهم.

قصير أمينة

## روح أسيرة فلسطين

واقع كئيب مؤلم! عن ماذا أحدثك؟

عن طفل باكي تحت ركام آمال دمرته القذائف النتنة؟

عن أمّ تسند كتفها إلى جدار رُسمت عليه دماء شهداء  
قصفتهم صواريخ صاحبة؟

أم عن شيخ عجوز يهرول بين ساحات دامية ليسعف فلذة  
كبده بعد انفجار قنابل قاسية؟

هي أرض باتت تمد من جعبتها الملايين من النفوس.. لا تزال  
المعركة حامية .. ولا يزال القلب يعتصر شوقا لرفع علم  
فلسطين عاليا معلنا زفيره عن الظلم والقتل!

ألا يافلسطين إنك تأسرين كل فؤاد بهمساتك العالية  
المنادية إلى الحق؛ يافلسطين إن أرضك سكيئة وسماؤك  
طمأنينة فكل من سقطت روحه على أرضك عانقته برفق  
واحتضنته في أمان، وكل من علا صوته ليصل إلى عنان  
السماء.. رسم على زرقته أملا براقا يصحبه نسيم كاتم  
آهاته.. ينتظر بلهفة متى يُفرج عن طاقته لتصرخ الرياح

العاتية فتنثر ظلام المفسدين ويسطع نور الحرية من  
جديدا!

كم من نفس زهقت بظلم وتهديد!

كم من قلوب طعنت بأسلحة من حديدا!

كم من دماء سُفكت بعنف شديد!

هي كالدقائق الحارة تمضي لتصدع قلوب الفلسطينيين  
وتحاور جراحهم.. مادامت الحرب قائمة والسلطة ظالمة  
فوالله لن ينبض قلب فلسطيني إلا واتسع فيه حب النصر  
والاستشهاد في سبيلك يا فلسطين!

صحيح أنه لم تكتب لي الوقوف في ساحة المعركة من أجل  
حريتك .. لكن عشقي لك ولأرضك لن يمحوه أحد ولو قاموا  
بمحوك من على ورقة من خشب!

حرارة أنفاسك تقترب من كل قلب فتأسره؛ وصوت القذائف  
والصواريخ تلاطم أراضيك فتمزق أحشاء الملائم وتغيظهم؛  
ولا كلام في حق نحيب يعلوه حزن وحزم بالانتصار على  
الماكرين.. أجل فليمكروا! والله خير الماكرين.

فلسطين..

فاؤك فداء..

لامك لواء..

سينك سحر..

طاؤك طيبة..

ياؤك يُسر..

ونونك نصر قريب باذن الله!

ستحتفل الأرواح بنصرك وتزهر بين حنايا القلب وتثمر.

ألا إن معك تناهيد عميقة.. ألا إن معك الله يا فلسطين

زيات سميت

## أميرتي

وصمتنا بعد شجار طويل.. ارتسمت على وجهه تعابير  
 الأسى.. قال وهو يرمقني بنظرات خذلان: فعلت كل شيء  
 لإسعادك.. كل شيء لتحبيبي وتهتمي بي.. فعلته لأبرهن  
 عشقي واحتوائي وحبّي لك.. فعلته لأؤكد أنك حلّمي  
 واستثنائي الجميل.. إنك مصب اهتماماتي وأكبر غاياتي وأشد  
 تمسكاني.. أنا حتى لا أناديك باسمك لطالما ناديتك أميرتي..  
 لأنني حقا أراك كذلك.. أنت لا تشبهين أي أنثى.. أنت طفرتي  
 وطفلتي.. ملاذي.. نعيمي.. جنّتي وفردوس.. مُلكي.. ملكتي..  
 مملكتي وأغلى ممتلكاتي.. سرّي.. سرّيتي وسروري.. لا أحد  
 يتساوى مكانه ومكانك بقلبي.. فعلت كل ما بوسعي لأنني  
 وددت أن افعله ووجب أن أفعله..

لا تهجريني أرجوك.. لا أريد منك شيئاً بل أريدك أنت..  
 صدقيني لا أطيق فكرة ابتعادك عني ولا أريد أن نصل لها

بن سليمان حسناء

## لا حاجة للندم بعد اليوم

انه فصل الربيع الزاهر الطبيعة تزينت كالعروس بحلة زاهية والارض افرشت بساطها الاخضر الذي يبث ريعان الحياة في النفس، كانت كل العائلات في نزهة عدا هي كانت في غرفة مضلمة تحكي قصتها لليل الهادئ الذي يصرخ فيه قلبها حين ينام الجميع، نعم انها تلك الجميلة رحيق نعم اسم على مسمى انها زمبقة فاتنة تسحر الناظر، استيقضت ثم عادت للنوم لانها لم تعد ترغب بالحياة سئمت منها بعد سماعها لخبر صادم وفاة والدها، ذلك الاب الحنون الذي كان حصنا واقيا لها من أي أذى كان للحياة طعم ولون جميل في نظر رحيق لان ابها كان بجانبها ولم يتركها تحس بنقص اي شيء اي شيء، كانت تظن ان كل الناس ذاهبون عدا والدها عند وفاته أصيبت بصدمة كبيرة تغير طعم الحياة في تلك الامسية حل الربيع الزاهر لكن لم يحل بعد في غرفة رحيق كانت تحس بالبرد ونقص الحنان لعدم وجود حضن تلجأ اليه تبكي فقط هذا ما تفعله الى أن اتى ذلك اليوم الذي ستتغير حياة رحيق مئة بالمئة، في الفاتح من تشرين الاول قررت تلك الفتاة الخروج ورؤية الواقع المر بعد ان رأته مناما فيه والدها وهو حزين جدا لحالها، ارتدت ذلك اللباس المستور وخرجت متجهتة نحو المدرسة العليا للعلوم الشرعية كان حلمها وحلم والدها ان تصبح طبيبة لكن لم تستطع فقررت ان تصبح طبيبة للقلوب بكلام الله، كان لديها حيوانها المدلل كلبها جون كل يوم تأخذه معها الى ان

حدث مالم يكن في الحسبان، خرجت مع كلبها الى الحديقة اذ بسيارة سوداء تاتي نحو رحيق كانت العصابة تحاول خطف رحيق هجم جون عليهم فقتلوه حزنت رحيق على كلبها كثيرا وراحت الى مقهى بالقرب من تلك الحديقة وهي خائفة وتبكي فجأة جاء شخص تحبه كثيرا منذ الصغر منذ ست عشرة سنة فرحت لرؤيته كثيرا اخبرته بما جرى فهداً من روعها وبعدها نشاءت صداقة حميمة بينهما واحمد لايعلم بحب عيبر له، اي لم يكن يبادل به بنفس الشعور في يوم من الايام رآته مع فتاة اخرى شعرها اشقر وجميلة جدا حزنت رحيق كثيرا على ما رأت وفي اليوم التالي طلب منها احمد ان تخرج معه لشرب كوب من القهوة وافقت رحيق على طلب احمد وذهبت معه وسألته عن تلك الفتاة فاخبرها بأنها عشيقته وكانت الصدمة على قلب الفتاة المسكينة وكسر قلبها بكلامه ذلك وبدأت عينها تلمع بالدمع وارادت ان تقوم لتذهب الى المنزل لكن لم تقو على الحراك وقفت كجثة هامدة جسد بلا روح وهو ينظر فيها باستغراب سألها مما تشكو فاجابت بصوت منخفض لاشيء انا بخير وقف هو الاخر وقال لها لا لست بخير مابك لم تستطع حبس دموعها اكثر من هذا وبدأت تبكي وخرجت فلاحق بها وامسك يدها وقال لها اخبريني مابك فبدأت تبكي وتصرخ اتسأل ما بي سأجيبك أنا أحببتك عشقتك ليس من اليوم بل من ست عشرة سنة مضت نعم احببتك كنت في دوامة كنت اشكي الاما وامراضا لم يكن شيء يبهجني سوى صورتك عندما رأيته ليلة البارحة مع تلك الفتاة فتحت جروحي التي ظننت انها التأمت يالي من غيبة ظننتك

استدعيتني لتخبرني بانك تحبني كنت حمقاء لكن لا بأس لم يحبني أحد قبلك ولن تحبني أنت الان لما أتعجب أنا أعتذر منك، حسنا سأغادر الان ولن ترلني بعد هذه اللحظة، غادرت رحيق المكان وبعد شهر تماما سمعة خبرا كان صاعقة بالنسبة لها، سمعت أن اليوم هو يوم زفاف أحمد نعم كما سمعتم زفاف أحمد، بكت رحيق قليلا ثم نهضت وقالت نحن اناس واجب لا يليق بنا أن نترك عزيزا دون أن نهنئة ارتدت ملابسها واتجهت إلى القاعة التي سيقام فيها الزفاف اتجهت مباشرة نحو أحمد وهنأته، هنيئا لك يا غالي لقد فرحت لك من أعماق قلبي، وفي قلبها حزن وجرح عميق، ارادت المغادرة لكن سرعان ما وجدت نفسها ملقاة على الارض هرع الجميع نحوها حملها شاب من المعازيم الى المستشفى وقام بفحصها وطلب منها تحاليل عديدة، عادت له مع تلك الفحوصات آملة أن يخبرها خبرا سارا لكن حدث عكس ذلك تماما،، خبر تقشعر منه الأبدان "انت مريضة بالسرطان المرض اللعين" هذا كل ماسمعته رحيق من كلام الطبيب بكت بحرقة صرخت ولكن لن يجدي الصراخ أي فائدة ذهبت والاسى ظاهر على ملامحها ووجهها شاحب، نعم كيف لا تحزن بعد سماع هذا الخبر بل وأن شخص لم يبق معها عذرا بدلا عنهم صديقتي رحيق، بعد ايام من عشق احمد وزوجته سمع الخبر من صديق له (هذا الصديق هو الذي اخذ رحيق الى المستشفى)، هرع احمد الى المستشفى ليجد رحيق هناك نائمة كالملاك تماما شفق للحالة المزرية التي رآها عليها، بعد ايام اتى الطبيب ليخبر مصطفى بان رحيق لن تعيش طويلا حزن مصطفى كثيرا لكن لم يياس بل

واصر على ان يعالج رحيق في كل المستشفيات وهو متيقن بانها ستعيش، نعم اليوم هو موعد اقلاع الطائرة نحو انجلترا ، اخذ مصطفى رحيق وغادر لكن رحيق كتبت رسالة للشخص الذي احبته سابقا، نعم انه احمد، اعطت الممرضة تلك الرسالة ل احمد وبدا يقرأ ماكتب فيها: 'اعرف انك تكره الرسائل الطويلة وتكره ايضا كلامي لكن تحمل قليلا من اجل الصداقة التي كانت تربطنا احمد انا احببتك كثيرا صدمت لما رايتته صدمت لاني رايتك مع فتاة اخرى واشتعلت نيران الغيرة في قلبي وتربعت جهنم وشياطينها داخل فؤادي اتيت اهنتك بالرفاف واطهر لك فرحتي لكن قلبي كله يتمزق ألما ووجعا يامن أحببت لن أطلب منك أن تشفق علي ولن أتمنى أن تحبني لاني لست أنانية لست من النوع الذي يترك فتاة تبكي على مصلحتي أعلم أني سأموت قريبا لكن لا تبالي كتبت رسالتي هذه لأخبرك بأنني أحببتك أكثر مما تتصور إلى لقاء قريب"تذكر أحمد صراخ رحيق وبكاءها حين سمعت بأنه مرتبط مع غيرها وأحس بالذنب وراح يلوم نفسه طيلة خمس سنوات، في صبيحة يوم الاربعاء إستيقظ على رنين هاتفه نعم إن مصطفى هو المتصل، أخبره بأنه سيعود للبلاد بعد غياب دام خمس سنوات فرح أحمد وراح للمطار ليستقبل صديقه المغترب إذ به يراه مع فتاة متنقبة ويحمل في يده طفلة صغيرة سأله من هذه الطفلة أجابه هذه ابنتي وهذه زوجتي وراح أحمد يسأل صديقه عن رحيق وعن مصيرها فكانت الصدمة، رحيق توفيت بعد صراع كبير مع المرض وهذه ابنتنا سميتها رحيق على امها سقط أحمد أرضا يقلب كفيه ويقول ياليتني،

لن ينفحك الندم يا أحمد لما لم تسمعها من قبل هي أحبتك  
وأنت كسرت قلبها

نعم كسرت قلبها بكلامك القاسي عانت عاشت وحيدة بدون  
اب وبدون ام تعثرت كثيرا في حياتها لم تجد من يساندها ولا  
حتى من يحبها أحبتك أنت وكانت صداقتكما بالنسبة إليها  
كنز أهدته لها الحياة لا تندم بعد الان عش حياتك فقط لا  
تذكرها ولا تعامل أحدا كما عاملتها لان الدنيا هاذه هي اليوم  
تمشي وغدا مدفون، اا نسيت إخباركم رحيق حين توفيت  
ابتسمت إبتسامة عريضة يبدو أنها تخلصت من حمل كبير  
كان يؤلمها

بلعباس عبير

## أنا مختلفة...

لست مثلهن، لا أظهر زينتي كي يتعجب الناس من جمالي، ولا أرتدى عري الثياب كي ألفت الأنظار، ولا أحدث الرجال كي أكون في قمة التحضر، ولا أستمع لحزين المعازف كي أعيش في ظلمة الأحزان، أنا مختلفة، أنا ملفتة كزهرة في باطن الجبل لا يراها أي عابر، أنا لا أحتاج التزين كي أبدو فاتنة فما فائدة المنظر إن إعتلى القلب الظلام الحالك، لا أرتدى إلا الفضفاض كفراشة تحلق في سماء العفة فهل من فراشة دون جناح، وحين أحزن أذهب لكتاب خالقي فهو الشفاء للجروح، لم أقل أي قد وصلت ذروة الإلتزام لكني مازلت أجاهد في زمن أبيض به الحرام وقل به الإحتشام، مازلت أخشي لقاء خالقي فأريد من الإستغفار، لست مثلهن ولسن بأفضلهن ولكني مازلت أجاهد نفسي للسعي نحو ذروة الإحتشام، ولهذا أنا أختلف.. لا أريد شهادة مجتمعي بالتحضر فلن تفيد إذا إنقضى أمري وإنتهي عمري وأتي لي وقت الحساب، ومهما وجهت لي من سهام سأحتمي بحما الرحمن، وبذلك أنا أختلف... أختلف لاني أطمع بجنة الرحمن ولا أطمع بجنة الخلق..

أسماء محمد

## أسيرة ذكراك

صديقة تقول:

كان فقدانه امرا لا استطيع نكرانه او الابتعاد عنه. فذكراه لا  
زالت تطوف بذاكرتي كالامس وكلامه قبل موته يجول بعقلي  
كل حين، أترأه لو كان مكاني لشعر بنفس وجعي؟

لاجهش بالبكاء كل حين مثلي!!

أشتقت لك ولرائحتك ولكن ما بيدي حيلة، اشم ملابسك  
وأرش من عطرك من حين لآخر.. احاول إبعاد ذكراك عني،  
فما دوائِي؟!؟

أسهر ليال طوال اعيد شريط ايامنا معا و انا اتسلق ظهرك  
واعانقك يا بطلي.. تنهرني عندما اثير الشغب وتقول : كفاكي  
يا قرمتي "كم كنت لا احبذ هذه الكلمة"

عد الي يا من سلبتة مني الحياة اعدك بان لا أشاكس مجددا

لقد خلدت ذكراك في اوقاتي جميعها ونحته في ذاكرتي. حتى  
الساكر التي كنت تقدمها لي لن تنجح . أفيفيد العتاب!!

أخاف هذه الساعة التي تركتني وقفزت بها نحو السيارة التي كادت تدهسني، كانت تلك الدقائق هي الأطول على الإطلاق لا عجب فحينها الموت اخذ مني اغلى ما منحني اياه الحياة، لقد اخذت معك عبير دنياي، وجميع الوان حياتي لما لم تاخذ الاسود معك، ربما لانه يليق بي!

لقد اخذت جزءا كبيرا من قلبي فاصبح الان مجرد خراب يملئ صدري.

أتذكر يوم الاثنين من شهر شباط عندما امسكت يدك "بيوم ميلادي"

ونتجول المحال التي غطت اسقفها الثلج وانا بدوري اثرثة كعادتي حتى استنتجت يوما ان نصف راتبك سيذهب لدواء الاعصاب وتجنب الصم ههه مضحك حقاً!

كانت امي وراقنا حينها تبتسم لنا بعفويتها المعتادة. اذكر عند عودتنا الى البيت عندئذ وقد انهكك التعب ولم يبق فلسا في جيبك.. والدتي تضحك على ملامح وجهك المرهقة والمغتاظة وانا اراضيك .

انك ترتحل على محياي، لا يمكنني نسيانك ابدا حتى التناسي لم يلتزم بدوره جيدا

لقد كبرت الان ولم اعد مدلتك، لست الصغيرة السخيفة التي تراضيها بكلمة "انت جميلة" او "سنفورتى"

لقد بتت المكتئبة من بعدك فهل من يعيدني كما كنت!.

اتتني امي وسط ضلامي وعزليتي التي اصبحت جزءا من حياتي،  
نَظَرْتُ بعتاب وقد ضيقت عينها: تيقضي من غفلتك يا بنيتي  
لقد أسرك الماضي خلف ابوابه فلا تستسلمي له. لقد مضى  
على فراقه اربعة سنوات

قاطعتها وقلت ببرود والدموع تتسرب على وجنتاي: بل اربعة  
سنوات و ثلاثة اشهر و واحد وعشرين يوما

تطلعت الي وملامحها تطرا عليها صدمة يشوبها الحزن  
الدفين مع ابتسامة شاحبة قالت: اعلمي اننا في مكان ما يسمى  
بالدنيا مهما تعلقنا بالآخرين سياخذك الموت يوما.. تيقني ان  
ما بعد هذا العالم ما أفضل بكثير مما نحن فيه.

قضاء وقدر خَيْرٌ لتتقبله وليختبر الله مدى صبرك ادعي له  
بالرحمة افضل من النسيج والالين فهذا يعذبه، كانت تواسيه  
بكلماتها وهي تحاول الثبات لكي لا ترى دموع ابنتها  
اردفت: ادعي له بالمغفرة عزيزتي، ازيلي دموعك هءه فلو كان  
معنا الان فسينهرك عليها كثيرا

ضحكت على حين غرة وقلت وانا اتجه للجمام: فليرحمه الله  
"ما اجمل وما اوجع ان تذكرني كل المواقف بك"

دعاء محه

## الزمن الجميل

في بيت جدرانه من قرميد حول نار هادئة تحكي لنا عن تاريخ مجيد تاريخ خلدته رجال من حديد ثارو من اجل الحرية لرؤية وطنهم حرا من جديد نعم انهم ابناء نوفمبر العظيم احبائنا الازيد من مليون شهيد..ارتويننا بذكراهم الخالدة للعبرة والدعوة للتمسك بالوطن العزيز لتهب نسيمات الهواء العليل تجابهنا بالمزيد..لتذكرنا بذكريات من الزمن الجميل تشهد عليها جدران البيت القديم بعبارة اخرى بيت جدي الحبيب..طفولة اعدنا ذكراها بجو عائلي بهيج كشريط مرت امام اعينينا لتذكرنا كم كانت الحياة جميلة مليئة بالبساطة والنعيم..وحكايات اثارت فينا قشعريرة الحنين مع امتلاء اعينينا بالدمع الغزير..اه من ايام صنعت لنا ماضي لاينسى و احلام لا تمحى..ياليتنا لالزنا فيه ولم نصل الى العصر الحديث.

بوقطوش سميت

## ها أنا ذا

صحيح أن تلك الخيبات كانت قاسية ، ولكن ها أنا ذا ..  
صحيح أن ألمها إعتصر قلبي ، و مرارتها غمرت حلقي ، و  
تجرّعت خلالها القهر لليالٍ ، ولكن ها أنا ذا ..  
ها أنا ذا أنثى ناجحة ، قويّة .. فقد أيقنت و أخيراً أنني أستحقُّ  
إحترامًا ، تقديرًا ، و طيبهً .. أنا أكثر من أستحقّ وجعًا ..  
و ها أنا ذا .. أعيدها مرارا و تكرارا ها أنا ذا ..  
ها أنا ذا و كلّي أمل أن أحقق فوق الإستثناء إستثناءً ..  
ها أنا ذا أضحك كأني لم أبك يوماً ..  
ها أنا ذا أبتسم كأنّ داخلي لم يعرف الألم يوماً ..  
ها أنا ذا أستمتع بالحياة كأني لم أتذوق آية صدماتٍ أبدًا ..  
ها أنا الآن .. بتُّ امرأة تجسّد قوّة الأنثى .. بتُّ أرسمُ إبتسامهً  
على مُحياي حتى و إن كان قلبي في مادّبة عزائه ..

روفيده الرّالي

## التدبر .

من النعم التي أنعم بها الله علينا نعمة العقل، فهو ميزة الإنسان عن دونه من الكائنات التي خلقها الله عز وجل، و هنا يكمن الإعجاز!

بهذا العقل لنا القدرة على التفكير، الابتكار، الاكتشاف و إشباع الفضول، و الغاية الأهم من كل ما سبق ... هي التدبر في الكون و فهم معانيه ، و معرفة الداعي من الوجود في الحياة الدنيا. كل هذا لنستنتج أنه ما من شيء يدعى بالصدفة، و أنه لكل شيء حكمة و سبب و غاية خلق لأجلها. و نحن البشر لنا غاية نعيش لأجلها، ألا و هي عبادة الله الواحد الأحد.

و يرد في المنطق أننا لا نقوم بشيء لا علم لنا عنه، و لهذا فمن دلائل كمال الذات الإلهية إنزال حجج تؤكد أن لهذا الكون و للمخلوقات المتواجدة عليه خالق واحد، و وحدانيته تبارك و تعالى سر لهذا التناسق العجيب في تسوية الخلق، أي أنه لو كان لله شركاء في الحكم لما كان هذا الكون متناسقا، و لكانوا اختلفوا في لون الماء مثلا و الهيئة التي يخلق عليها البشر و غيرها من الاختلافات التي تنشأ بينهم.

نعود للحجج الآن و نذكر منها على سبيل المثال : الأنبياء و الرسل، و المعجزات الواقعة معهم، و الكتب السماوية .

و العديد من الدلائل التي تثبت وجود الله جل في علاه و التي  
تنفي وجود شركاء له، فضلا عن الإيمان و الهداية اللذان  
ينزلهما الله في قلوبنا.

فالحمد لله على نعمه الكثيرة و رحمته الواسعة، حمدا كثيرا  
طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه.

جحنيط إكرام - سطييف

## ختاما

وتبقي بكل الحق كلمات و حروف مبعثرة ، جمعت شملها  
أنامل ستخط يوما التاريخ ، فإذا كنتم فتحتم و قرأتم هنيئا  
لكم بمعرفة كيف حال الحروف ليتصبح مدا كالبحر ، وإذا  
أغلقتم فهنيئا لكم أيضا على اللا شئ ستبقون أبد الدهر في  
الدرك الأسفل ، لن تبقى حروف صماء كما تبدو، ماكان هذا  
سوى خطوة صغيرة تخط طريقا إلى الأمل القادم من أنامل  
صغيرة ، جزائرية مغربية مصرية...

إلى اللقاء.

تم بحمد اللہ..